المصاحف وزخرفوا المساجد واظهروا
الربا وشيدوا البنيان واتبعوا الهوى
وباعوا الدين بالدنيا وقطعت الارحام
وبيع الحكم واكلوا الربا وصار الغنا
عرا واحرج الرجل من بيته فقام اليه
من هو خير منه فسلم عليه وركب النسا
السروج ثم غاب عنه فلم يروه فكتب
نصلة الى سعد بذلك وكتب سعد الى
عمر بذلك فكتب اليه عمر سر انت ومن
معك من المهاجرين والانصار حتى
فان لقيته فاقرئه مني السلام فخرج سعد
في اربعة الاف من المهاجرين والانصار
حتى نزلوا ذلك الجبل ومكث اربعين
يوما ينادي بالصلاة فلا يحدون
جوابا ولا يسمعون خطابا رضي الله
عنهم اجمعين خرجه الفضايلي في
فضائله والله سبحانه وتعالى اعلم
ونوبة رابعة لعل احد من الامرا
في زماننا هذا ابن عبد العدل

بعث

بعث عمر رضي الله عنه جندا الى المدائن
كسرى وامر عليهم سعد بن ابي وقاص
وجعل قايد الجيش خالد بن الوليد
فلما بلغوا شط الدجلة ولم يجد واله
سفينة تقدم سعد وخالد رضي الله
عنهما فقالا يا بحر انك تجري بامر الله
فحرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعدل عمر خليفة الله الا خليتنا والعبور
فعبر الجيش بخيله وجماله ورجاله
الى المدائن ولم تبتل حوافرها والله
اعلم ولما توفي رضي الله عنه واراضاه
اظلمت الارض فجعل الصبي يقول يا اماه
اقامت القيامة فتقول لا يا بني ولكن
قتل عمر قال سعد بن المسيب قال عمر
اللهم كبرت سني وضعفت قوتي
وانتشرت رعيتي فاقبضني اليك غير
مضيع ولا مفرط وكان دعاؤه في
التشريق فما انسلخ ذو الحجة حتى طعن
طعنه ابو لؤلؤه عبد المغيرة ابن شعبه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)